Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد اللبناني

من بوليتيكال كيز Political Keys

23 - 12 كانون الأول 2025

حصاد أسبوعي
لأحداث لبنان المحلية والدولية

- **ملخص "المشهد اللبناني":**

على الصعيد الميداني، شنت مقاتلات إسرائيلية، الخميس ١٨ كانون الأول/ ديسمبر، غارات جوية على مناطق وادي الهرمل والبقاع والجبور والقطراني والريحان ووادي القصير دير سريان في جنوبي وشرقي البلاد، من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم "معسكرًا ومباني عسكرية لحزب الله" بمناطق متفرقة في لبنان، وأنه استهدف أحد عناصر حزب الله في منطقة الطيبة جنوبي لبنان. وقد نقلت يديعوت أحرونوت عن مسؤول إسرائيلي رفيع، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر، إن احتمالية تجدد الحرب في لبنان عالية.

أما على الصعيد السياسي المحلي، قال رئيس حزب القوات اللبنانية **"سمير جعجع"**، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر: "لا نتنافس مع بري ولا معركة بيننا لكننا نختلف على طريقة إدارة المجلس النيابي، والحكومة تصرح بأنها تريد إجراء الانتخابات النيابية لكن يجب التوقف عند من يصرح وماذا يصرح، ورئيس المجلس ليس مطلق الصلاحية بل هي مقيدة بالنظام الداخلي، من جانبه، قال رئيس حزب الكتائب اللبنانية **"سامي الجميل"**، الأربعاء ١٧ كانون الأول/ ديسمبر: "نريد أن ننقل لبنان إلى مرحلة جديدة ويجب أن يستعيد قراره وسيطرته على أراضيه وللأسف حزب الله لم يتجاوب مع نداءاتنا لناحية فتح صفحة جديدة بعد المصارحة والمصالحة مع الطائفة الشيعية ومع الحزب من دون سلاح.

وفي الجانب الاقتصادي، اعتبر الرئيس **"عون"**، الاثنين ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر، أن مشروع قانون الفجوة المالية هو قانون بالغ الأهمية ويشكّل محطة أساسية في مسار الإصلاحات الاقتصادية، وكان حاكم المصرف المركزي **"كريم سعيد"** قدم دعمًا كبيرًا لمشروع قانون الفجوة المالية واعتبر أنّه "يحقّق العدالة والإنصاف واصفًا إياه بأنّه أفضل هدية يمكن تقديمها للبنانيين". كما استقبل وزير المالية **"ياسين جابر"**، الاثنين ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر، السفير الاميركيّ **"ميشال عيسى"**، وجرى البحث في المواضيع الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

أما على الصعيد الدولي، أجرى رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"**، السبت ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر، مباحثات هاتفية مع رئيس مجلس الوزراء العراقي **"محمد شياع السوداني"**، وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية وآفاق تنميتها في مختلف المجالات، بما يعزز المصالح المشتركة للبلدين، وقد قال الرئيس **"جوزيف عون"**، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر: "ندرس أفضل الصيغ القانونية للتوصل لاتفاق مع سوريا بشأن السجناء والموقوفين".

- **أولًا: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**
- **أ- تطورات الملف السياسي:**

١- رئاسة الجمهورية والحكومة:

- رحب الرئيس اللبناني، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر، بالاتفاق الأمريكي الفرنسي السعودي بعقد مؤتمر دولي لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.
- أكدت مصادر غربية، الخميس ١٨ كانون الأول/ ديسمبر، أنه بعد انتهاء الاجتماع الرباعي في باريس تقرّر أن يُعقَد مؤتمر دعم الجيش اللبناني في وقتٍ ما خلال شهر شباط المقبل من دون تحديد موعد دقيق حتى الآن.

٢- حزب القوات اللبنانية:

- قال رئيس حزب "القوات اللبنانية **"سمير جعجع"**، الأربعاء ١٧ كانون الأول/ ديسمبر: "إن بري يحاول ابتزاز نواب الشمال في بند مطار القليعات، علمًا أن بند مطار القليعات كان قد أقر في الجلسة الماضية، وأصبح بحكم النافذ انطلاقا من النظام الداخلي للمجلس النيابي، الذي ينص في المادة ٦٠ على أن إذا لم تقفل الهيئة العامة، لأي سبب من الأسباب، محضر جلسة ما، فإن هيئة مكتب المجلس تجتمع وفقا للأصول وتصدق على المحضر".
- قال رئيس حزب القوات اللبنانية **"سمير جعجع"**، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر: "لا نتنافس مع بري ولا معركة بيننا لكننا نختلف على طريقة إدارة المجلس النيابي، والحكومة تصرح بأنها تريد إجراء الانتخابات النيابية لكن يجب التوقف عند من يصرح وماذا يصرح، ورئيس المجلس ليس مطلق الصلاحية بل هي مقيدة بالنظام الداخلي، وعلى رئيس مجلس النواب تطبيق النظام الداخلي وهو ليس مطلق الصلاحية بل صلاحيته مقيدة بالنظام الداخلي وهو يمارس منذ ٣٥ عامًا كأن صلاحيته مطلقة، والنظام الداخلي لمجلس النواب ينص على وجوب إحالة اقتراح القانون إلى اللجان المشتركة لدراسته ضمن مهلة أقصاها ١٥ يومًا.

٣- التيار الوطني الحر:

- قال رئيس التيار الوطني الحر **"جبران باسيل"**، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر: "ما يقلقني في لبنان داخليًا يفوق خوفي من الحرب الإسرائيلية على لبنان، والورقة جرى التفاوض عليها ضمنيًا بين المبعوث الأميركي وجزء من السلطة وأُقرّت وسط رفض شريحة من اللبنانيين بين قبولٍ مستتر ورفضٍ معلن، والخطة التي وضعت لم

تُنفّذ منها إسرائيل اي شيء وتبيّن أن إسرائيل حتى غير موافقة عليها، وهل حزب الله لبناني أو إيراني؟ عليه اليوم الاختيار".

٤- حزب الكتائب اللبنانية:

- قال رئيس حزب الكتائب اللبنانية **"سامي الجميل"**، الأربعاء ١٧ كانون الأول/ ديسمبر: "نريد أن ننقل لبنان إلى مرحلة جديدة ويجب أن يستعيد قراره وسيطرته على أراضيه وللأسف حزب الله لم يتجاوب مع نداءاتنا لناحية فتح صفحة جديدة بعد المصارحة والمصالحة مع الطائفة الشيعية ومع الحزب من دون سلاح، لكننا نراهن على أن تقوم الدولة بما يلزم وعلى التزام عون وسلام بكلامهما والسير بجمع السلاح وننتظر ما سيقوم به الجيش شمال الليطاني بعد رأس السنة".
- اعتبر رئيس حزب الكتائب النائب **"سامي الجميل"**، بعد لقائه مع السفير الأمريكي، الاثنين ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر، أن "المرحلة المقبلة تشكّل امتحانا حاسما للدولة اللبنانية وحزب الله". وشدد على أن "استكمال انتشار الجيش وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي هو المعيار الفعلي لتجنيب لبنان حربا جديدة وإطلاق مسار الاستقرار". كما جرى خلال اللقاء عرض للمستجدات اللبنانية والإقليمية.

٥- الثنائي الشيعي:

- قال رئيس مجلس النواب **"نبيه بري"**، الخميس ١٨ كانون الأول/ ديسمبر، إن غارات إسرائيل رسالة لمؤتمر باريس المخصص لدعم جيش لبنان وتكريم لاجتماع الميكانيزم.
- وجه رئيس حزب القوات **"سمير جعجع"**، الأحد ٢١ كانون الأول/ ديسمبر، رسالة للأمين العام لحزب الله جاء فيها: "اتفاق وقف إطلاق النار ينصّ صراحة على نزع السلاح غير الشرعي في كلّ لبنان لا في جنوب الليطاني وحده".

ب- تطورات الملف الاقتصادي:

- استقبل رئيس مجلس الوزراء **"نواف سلام"**، الأربعاء ١٧ كانون الأول/ ديسمبر، المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي **"جان-كريستوف كارّيه"** مترئسًا وفدا قدم عرضا لأداة الضمان الجزئي للمخاطر (**Partial Risk Guarantee**)، وهي إحدى أدوات الإقراض المعتمدة لدى البنك الدولي، وتهدف إلى تغطية المخاطر المرتبطة بالجهات الحكومية، بما في ذلك مخاطر التعثّر في السداد أو التغييرات التنظيمية.

- قال رئيس الحكومة **"نواف سلام"**، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر: "بعد إقرار قانونيّ رفع السّرّيّة المصرفيّة وإصلاح المصارف أنجزنا اليوم مسودة مشروع قانونٍ لمعالجة الانتظام المالي واسترداد الودائع وتم ارسالها إلى الزملاء الوزراء لدراستها استعدادًا للبدء بنقاشها في مجلس الوزراء يوم الاثنين القادم على أمل إقرارها من دون تأخير".
- استقبل وزير المالية **"ياسين جابر"**، الاثنين ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر، السفير الاميركيّ **"ميشال عيسى"**، وجرى البحث في المواضيع الاقتصادية المشتركة بين البلدين.
- اعتبر الرئيس **"عون"**، الاثنين ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر، أن مشروع قانون الفجوة المالية هو قانون بالغ الأهمية ويشكّل محطة أساسية في مسار الإصلاحات الاقتصادية، وكان حاكم المصرف المركزي **"كريم سعيد"** قدم دعمًا كبيرًا لمشروع قانون الفجوة المالية واعتبر أنّه "يحقّق العدالة والإنصاف واصفًا إياه بأنّه أفضل هدية يمكن تقديمها للبنانيين".
- قال وزير الاقتصاد **"عامر البساط"**، الاثنين ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر، ٨٥% من الناس سيأخذون أموالهم كاش كاملة وكلّ ما نقوم به لتقديم التزام ليستعيد المودع أمواله بضمانة، واستعمال الـ٥٥ مليار دولار أصول لتدعم هذه السندات والبقية من الناس ستحصل على اموالها على فترة أطول مع ضمانات، وقد أعطينا غرامات مهمّة على التحويلات التي حصلت والقانون أتى لكي يُصلح".
- أكد حاكم مصرف لبنان خلال جلسة مجلس الوزراء، الثلاثاء ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر، أن مصرف لبنان جزء من إعداد مشروع قانون الفجوة المالية وأن هذا القانون يستند إلى أسس متينة وأسس اقتصادية سليمة ويتضمّن قدرًا كبيرًا من العدالة".

- **ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- إسرائيل:

- شنت مقاتلات إسرائيلية، الخميس ١٨ كانون الأول/ ديسمبر، غارات جوية على مناطق وادي الهرمل والبقاع والجبور والقطراني والريحان ووادي القصير دير سريان في جنوبي وشرقي البلاد، من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم "معسكرًا ومباني عسكرية لحزب الله" بمناطق متفرقة في لبنان، وأنه استهدف أحد عناصر حزب الله في منطقة الطيبة جنوبي لبنان.
- قال مكتب نتنياهو، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر، "انعقاد اجتماع الآلية الدولية برعاية الولايات المتحدة بين إسرائيل ولبنان في الناقورة اليوم، وقد مثل نائب رئيس مجلس الأمن القومي إسرائيل في اجتماع الناقورة لبحث نزع سلاح حزب الله، وأن

اجتماع الناقورة ناقش تعزيز المشاريع الاقتصادية لإظهار المصلحة المشتركة في إزالة تهديد حزب الله.

- نقلت القناة ١٥ الإسرائيلية عن مصدر، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر، أن اجتماع الناقورة سجل تقدمًا باتجاه خطوات في مشاريع اقتصادية بين لبنان وإسرائيل.
- نقلت يديعوت أحرونوت عن مسؤول إسرائيلي رفيع، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر، إن احتمالية تجدد الحرب في لبنان عالية.
- قال الجيش الإسرائيلي، الأحد ٢١ كانون الأول/ ديسمبر: "استهدفنا عنصرًا من حزب الله في ياطر جنوبي لبنان". من جانبه، قال مركز طوارئ الصحة، إن شخصًا قتل وجرح آخر في الغارتين الإسرائيليتين على بلدة ياطر قضاء بنت جبيل.
- أفاد مركز عمليات طوارئ الصحة، الاثنين ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر، أن الغارة الإسرائيلية على سيارة على طريق القنيطرة قضاء صيدا أدت إلى مقتل ٣ مواطنين.

ب- أمريكا:

- قال وزير الخارجية الأمريكي **"مارك روبيو"**، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر: "لا نريد أن يستعيد حزب الله قدراته على تهديد إسرائيل، ونأمل أن تكون في لبنان حكومة قوية وألا يعود حزب الله للسيطرة على الجنوب".

ت- فرنسا:

- زار قائد الجيش العماد **"رودولف هيكل"**، الخميس ١٨ كانون الأول/ ديسمبر، فرنسا والتقى نظيره الفرنسيّ، رئيس أركان الجيوش الفرنسي الجنرال **"فابيين ماندون"**، وبحثا في سبل تعزيز التعاون بين جيشَي البلدَين، لا سيما في مجال تعزيز قدرات المؤسسة العسكرية والتدريب المشترَك. وشدد ماندون على أهمية دعم الجيش، للحفاظ على أمن لبنان وسيادته واستقراره.

ث- إيطاليا:

- قال الرئيس **"عون"** خلال لقائه وزير الدفاع الإيطالي، الاثنين ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر: "لبنان يرحب بمشاركة إيطاليا ودول أوروبية أخرى في أي قوة تحل محل "اليونيفيل" بعد اكتمال انسحابها عام ٢٠٢٧، ونعتمد على دول صديقة مثل إيطاليا للدفع في اتجاه إنجاح العملية التفاوضية والوصول إلى نتائج ايجابية"، من جانبه، قال وزير الدفاع الإيطالي: "إيطاليا ترغب بإبقاء قوات لها في جنوب الليطاني بعد انسحاب اليونيفيل ودول أوروبية أخرى تنوي اتخاذ الموقف نفسه وسنعمل لتتحقق نتائج عملية من التفاوض لأن لا مصلحة لأحد في استمرار التوتر في الجنوب وعلى إسرائيل أن تدرك ذلك".

ج- العراق:

- أجرى رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"**، السبت ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر، مباحثات هاتفية مع رئيس مجلس الوزراء العراقي **"محمد شياع السوداني"**، وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية وآفاق تنميتها في مختلف المجالات، بما يعزز المصالح المشتركة للشعبين. وأكد السوداني دعم العراق، حكومةً وشعبًا، لكل ما من شأنه أن يساعد في تحقيق الاستقرار في لبنان ويثبت سيادته، مشيرًا إلى أهمية توطيد وتكثيف العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة.

ح- موريتانيا:

- استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء **"ميشال منسى"**، في مكتبه في اليرزة، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر، سفير موريتانيا **"الطالب المختار الشيخ محمد المجتبى"**. وخلال اللقاء، تمَّ عرض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

خ- مصر:

- قال رئيس الحكومة **"نواف سلام"**، بعد لقائه رئيس الوزراء المصري **"مصطفى مدبولي"**، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر: "العلاقة بين لبنان ومصر أكثر من تبادل مصالح بل هي تاريخ مشترك نريد حمله بثقة نحو المستقبل، من جانبه قال " مدبولي": " أثني على جهود الرئيس عون والحكومة برئاسة سلام وأثمن الجهود الذي يبذلها الجيش وأكدت موقف مصر الثابت والداعم للبنان ومصر تنظر إلى لبنان باعتباره ركيزة للاستقرار في المشرق العربي وهي ترفض انتهاكات إسرائيل المتكررة واحتلالها وتشدد على ضرورة.

د- سوريا:

- قال الرئيس **"جوزيف عون"**، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر: "ندرس أفضل الصيغ القانونية للتوصل لاتفاق مع سوريا بشأن السجناء والموقوفين".
- أكد نائب رئيس الحكومة **"طارق متري"**، بعد لقائه الرئيس عون، الجمعة ١٩ كانون الأول/ ديسمبر، أن "اجتماع عقد حول سبل تعزيز العلاقات اللبنانية السورية لا سيما في مجال الوصول إلى اتفاقية بين البلدين تتعلق بالمسجونين والموقوفين في السجون اللبنانية، وقد أكد الرئيس عون أن الموقف اللبناني يقوم على رغبة قوية بإقامة أفضل العلاقات مع سوريا وبناء الثقة".

- **ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:**

على الصعيد الإقليمي:

يمكن اعتبار اجتماع لجنة "الميكانيزم" في الناقورة مثالًا على الترغيب الذي تسعى إسرائيل لتحقيقه، ومن خلال التركيز على إعادة السكان إلى مناطقهم والحفاظ على الاستقرار الأمني على جانبي الحدود، تَظهر إسرائيل في دور الوسيط الذي يسعى لتحقيق الطمأنينة الأمنية للمواطنين اللبنانيين، وهو ما يُعتبر نوعًا من الجزرة التي تقدمها تل أبيب لإظهار رغبتها في تهدئة الوضع وتفادي التصعيد، وهذا التصعيد الذي قد يتسبب في تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة، مما يؤثر سلبًا على الجميع.

إلا أن إسرائيل في الوقت ذاته تستخدم العصا عبر تصعيدها العسكري والإعلامي المستمر ضد "حزب الله"، والذي يتضمن التهديدات المباشرة، والقصف العنيف المستمر، عبر تركيز إسرائيل على قدرات الحزب العسكرية واتهامه بتهديد الاستقرار في المنطقة، كل ذلك يشير إلى رغبتها في استخدام القوة العسكرية إذا لزم الأمر، كما أن التصريحات والمواقف الإسرائيلية التي تدعو إلى نزع سلاح "حزب الله" تعكس محاولة لإخضاع الحزب لضغوط خارجية قد تؤدي إلى إضعاف قوته العسكرية أو حتى إضعاف شرعيته السياسية، وهذا التهديد العسكري يظهر أنه جزء من إستراتيجية إسرائيل لتوفير بيئة سياسية وأمنية أكثر ملائمة لمصالحها.

في المقابل، تلعب الولايات المتحدة دورًا مهمًا في هذه المفاوضات من خلال تشجيع العودة إلى الاستقرار على جانبي الحدود، فمشاركة الدبلوماسيين الأمريكيين في الاجتماعات وتأكيدهم على أهمية إعادة السكان إلى منازلهم يعكس رغبة واشنطن في تحقيق حل شامل يعزز من الاستقرار الإقليمي، وهذه المشاركة تمثل نوعًا من "الجزرة" الأمريكية، التي تحاول استخدام التفاوض على الأمن والتعاون الاقتصادي كوسيلة لاحتواء التوترات بين إسرائيل ولبنان، مع السعي لتحقيق نتائج ملموسة في مجال إعادة الإعمار وإعادة السكان.

على الصعيد الإقليمي أيضًا:

تصريحات الرئيس **"جوزيف عون"** ونائب رئيس الحكومة "طارق متري" بشأن البحث عن صيغة قانونية للتوصل إلى اتفاق مع سوريا حول السجناء والموقوفين تكشف عن نية لبنانية لتحسين العلاقات الثنائية مع دمشق، وهذه الخطوة تأتي في وقت حساس حيث تسعى الحكومة اللبنانية إلى بناء جسور الثقة مع الجارة سوريا، التي كانت العلاقات معها متوترة في الفترة الأخيرة، خصوصًا بعد فشل المفاوضات الأخيرة في ملف الموقوفين والتي تمت خلال الزيارة الأخيرة للوفد اللبناني إلى دمشق.

وإن الوصول إلى اتفاق على تبادل السجناء والموقوفين سيُعتبر خطوة إيجابية نحو تعزيز التعاون بين البلدين، وهو يهدف إلى حل أحد أعم الملفات العالقة. في الوقت نفسه، قد يشهد هذا التوجه تحديات قانونية ودبلوماسية، خاصة في ظل وجود قوى داخل لبنان تتبنى مواقف مناهضة للتقارب مع الحكومة السورية الجديدة. إلا أن التصريحات الأخيرة تُظهر أن لبنان يسعى لتحقيق مصالحه الوطنية من خلال الحوار البناء مع سوريا، وهو ما قد يكون بداية لمرحلة جديدة من التعاون بين الجانبين، لا سيما في الملفات الأمنية والسياسية الحساسة.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2025
بوليتيكال كيز Political Keys